

الجيش يتقدم في دير الزور ونتنياهو في موسكو لبحث مهمة الخبراء الروس في سورية هيئة الأركان الروسية: لا مخطط لنشر قاعدة جوية... وكل شيء ممكن



الحفاظ على ماء الوجه». جاء ذلك في وقت أكد نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أن الخطر الأمني الرئيسي في العالم يمثل بالناشط الإرهابي بالعراق وسورية، داعياً إلى بدء حوار واسع لتشكيل تحالف لمكافحة الإرهاب، وقال: «يجب ألا يدور الحديث الآن حول مصير نظام الأسد ودور الرئيس السوري شخصياً، بل عن وضع الأساس المطلوب لإطلاق التسوية السياسية من خلال الجهود المشتركة».

وأكد غاتيلوف أن التحالف الذي تقوده واشنطن ضد «داعش» لم يحقق ما يذكر بعد مرور أكثر من عام على تشكيله، ووصفت وزارة الخارجية الروسية، إنجازات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في الحرب ضد تنظيم «داعش» بالمواضعة جداً، وقالت: «لأسف، إن إنجازات التحالف في الحرب ضد «داعش» تبدو مواضعة جداً، إن الغارات الجوية (أكثر من 5 آلاف طلعة جوية وتدمير 7655 هدفاً بحسب المعلومات الرسمية)، بالتزامن مع أعمال القوات الخاصة (على سبيل المثال قيام القوات الخاصة الأميركية في شهر أيار بتصفيّة مسؤول توزيع الأموال في «داعش» أبو سيف)، لم تتمكن من إيقاف تقدم الإرهابيين».

وأشار البيان إلى أنه بالإضافة إلى ذلك، فإن الاستبيانات من الغارات الجوية لقوات التحالف بدأت تزيد، وهي تؤدي إلى زيادة في عدد السكان المحليين الذين يرغبون في الانضمام إلى المظرفين.

في المقابل، رأى وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن استمرار دعم روسيا للرئيس الأسد قد يؤدي إلى تاجيح النزاع وإطالة أمد.

(التتمة ص14)

قال نيكولاي بوغدانوفسكي نائب رئيس هيئة الأركان الروسية أن بلاده لا تخطط في الوقت الراهن لنشر قاعدة جوية في أراضي سورية، وقال «في الوقت الراهن، ليس لدينا مثل هذا المخطط. لكن كل شيء ممكن».

وكانت روسيا نفت مراراً مزاعم تناقلتها وسائل إعلام غربية عن إرسال مزيد من العسكريين الروس ودبابات إلى سورية، إضافة إلى سفيتني إنزال وطائرة محملة بمعدات مخصصة لتجهيز مدرج الإقلاع والهبوط في مطار حميميم العسكري باللاذقية.

إلى ذلك، نقلت مصادر إعلامية عن مصادر روسية قولها إن موسكو ودمشق تتفاهمان على إجراء انتخابات برلمانية مبكرة في سورية، وأن الطرفين الروسي والسوري قد توصلا إلى تفاهم حول تأليف حكومة ائتلافية تضم ممثلي النظام والمعارضة.

وأكدت المصادر التفاهم على شرعية الرئيس السوري بشار الأسد وأولوية مكافحة الإرهاب في سورية، إضافة إلى إجراء إصلاحات سياسية جذرية بعد تحجيم خطر تنظيم «داعش» الإرهابي.

في حين نفى الكرملين ما نشر عن تقديم موسكو اقتراحاً للتسوية للنزاع في سورية عام 2012 يشمل تنحي الرئيس الأسد، وقال دميتري بيسكوف بيسكوف الناطق الصحافي باسم الرئيس الروسي أمس تعليقا على ما نقلته «الغارديان» عن الرئيس الفنلندي الأسبق مارتي أهتيساري حول اقتراح روسي قدم منذ ما يربو على 3 سنوات، تجاهلته الدول الغربية «منذ بداية الأزمة السورية، كررت روسيا على مختلف المستويات أن الشعب السوري وحده يمكن أن يقرر مستقبله عبر إجراءات ديمقراطية»، مضيفاً «يمكنني أن أكرر مرة أخرى أن روسيا لا تتدخل في تغيير الائتلاف، ولا تتعرض على أحد التحية بالحفاظ أو بعدم

الأردن يقدم مشروع قرار إلى مجلس الأمن لبحث أزمة القدس

عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى لليوم الرابع



اقتحم عشرات المستوطنون صباح أمس باحات المسجد الأقصى في القدس على خلفية تصاعد وتيرة العدوان على الأقصى في شكل «غير مسبوق» في الأيام الأخيرة.

وتحدثت مصادر عن اعتداءات «إسرائيلية» طوال الليل على المقدسين في أحياء عدة من القدس المحتلة. يأتي ذلك، فيما تعالت أصوات «إسرائيلية» داعية إلى إغلاق الحرم القدسي أمام الفلسطينيين.

هذه الاعتداءات تأتي استكمالاً لاعتحامات نفذها جنود الاحتلال والمستوطنون أول من أمس لباحات الأقصى، وادت إلى اندلاع مواجهات مع المرابطين والمعتكفين في داخله.

ونقلت إذاعة الاحتلال عن رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو تعهده بـ «وضع معايير جديدة لردع ومنع عمليات إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة بخاصة في القدس ومحيطها»، وذلك خلال

جلسة ترأسها نتنياهو مع وزراء بحضور عدد من المسؤولين الأمنيين والمستشار القانوني للحكومة ورئيس بلدية القدس وغيرهم. وتقرر خلال الجلسة «تشديد الإجراءات المتخذة للتعامل مع حوادث إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة، ومنها النظر في احتمال تغيير تعليمات إطلاق النار على الذين يقومون بهذه الممارسات،

(التتمة ص14)

ماذا ستفعل السعودية

إذا هدمت «إسرائيل» الأقصى؟



ناديا شحادة

يشهد المسجد الأقصى لليوم الرابع على التوالي اقتحام العدو «الإسرائيلي» باحات حرمه القدسي وادت إلى مواجهات بين المصلين وقوات الاحتلال التي نشرت عناصرها على مداخل الحرم القدسي كافة وفرضت تشديدات أمنية صارمة لمنع دخول المسلمين للصلاة في الأقصى ما يمثل عدواناً صارخاً على مقدساتهم وحقوقهم في ممارسة شعائرهم الدينية.

ويؤكد المرابطون أن الاحتلال بهذا التصعيد يكون قد فرض التقسيم الزمني والمكاني للأقصى بمنع المسلمين من دخوله فيما تسمح قوات الاحتلال للمستوطنين من الدخول، كما اعتلى جنود الاحتلال أسطح المسجد الأقصى ووجهوا قنصاتهم على المصلين والمرابطين داخل المسجد، وادت المواجهات التي اندلعت أول من أمس إلى إصابة 26 فلسطينياً واعتقال عشرة أشخاص، وهذا ما أكده خليل المسجد الأقصى ورئيس لجنة الهيئة الإسلامية العليا في القدس، وتسيب الاحتجاج بتدمير كامل لـ 32 نافذة من نوافذ المسجد وهذا ما أشار إليه رئيس قسم المخطوطات والتراث في المسجد الأقصى رضوان عمرو. وما يشهد المسجد الأقصى من أحداث غير مسبوقة منذ عام 1969 حين أقدم الصهيوني دنيس مايكل روهان مع عدد من المستوطنين على إشعال النار في المسجد القبلي من المسجد الأقصى، وقامت قوات

(التتمة ص14)

الملك حمد يصل الرياض

كوريين؛ لمواجهة الدكتاتورية البحرينية

قال الزعيم الجديد لحزب العمال البريطاني، النائب جيريمي كوربين، إنه يتوجب على المملكة المتحدة «مواجهة قتل الدكتاتورية البحرينية التي تسلحها الولايات المتحدة، لحراك شعبها الديمقراطي، وكذلك القنابل السعودية المتساقطة على اليمن».

كلام كوربين جاء في مقال حصري لصحيفة «الأوبزرفر»، نشرته صحيفة «الغارديان»، أيضاً، أوضح فيه رؤيته السياسية لمستقبل حزب العمال، وكذلك بريطانيا.

وقال كوربين إن «انتخابات زعامة حزب العمال كانت عرضاً رائعاً للديمقراطية الشعبية والمشاركة العامة»، وإن «الانتخابات أظهرت أن ملايين الأشخاص يريدون بديلاً حقيقياً، سواء كان ذلك في داخل حزب العمال أو خارجه». وأضاف كوربين إنه «يمكن خلق نوع جديد من الديمقراطية، الطيف وأكثر احتراماً ولكن أكثر شجاعة أيضاً. نستطيع جعل الأشياء ممكنة بالانضمام من أجل التغيير. نستطيع تغيير طرق التفكير والسياسة وجعل الأشياء أفضل».

وكان كوربين انتخب في 12 أيلول الجاري زعيماً جديداً لحزب العمال البريطاني، وهو يساري وبرلماني فاز بزعامة الحزب بناء على عود وزيادة الاستثمارات الحكومية من خلال طبع الأموال وإعادة تأميم قطاعات واسعة من الاقتصاد.

وكوربين معروف بمناصرته للقضايا العربية، خصوصاً فلسطين والبحرين، وكان قد اعتبر في كلمة له خلال المؤتمر الحقوقي الدولي الرابع حول البحرين، الذي أقيم في بيروت في نيسان الماضي، «إن أكثر ما يغير القلق هو عدم قدرة الحكومة في البحرين على حماية الديمقراطية وحرية التعبير وحرية التجمع إضافة إلى حماية الأفرار، وإن من يقوم بقيادة المعارضة داخل السجن (...) فنحن نتصاعد وتيرة التظاهرات، حرصت الحكومة البحرينية على إخراج صورة أفضل لها أمام المجتمع الدولي، لكن كل الإشارات تدل حالياً على أن التغييرات حدثت، بكل بساطة، بقي الناس في السجن وهناك صعوبة في الخروج بتظاهرات».

(التتمة ص14)

تدمير أكثر من 45 آلية لقوات العدوان السعودي

عودة بحاح وعدد من وزراء حكومته إلى عدن



الرد أراد الجيش واللجان الشعبية متنوعاً عن تحقيق الانتصارات الميدانية في مواجهة مرتزقة الرياض التي تستهدف المواقع العسكرية السعودية في الداخل.

وأمن، واصل الجيش اليمني واللجان الشعبية تحقيق إنجازات نوعية ضد العدوان السعودي الهجعي الذي يضرب اليمن شعبياً وأرضاً ومقدسات، حيث تمكنوا من تدمير ثلاث آليات عسكرية للاحتلال في حمة المقهوي في محافظة مارب، في حين استهدفوا مواقع عسكرية سعودية في منطقة جوبح في جيزان أعقبها فرار الجنود السعوديين.

(التتمة ص14)

وصل رئيس الوزراء اليمني خالد بحاح إلى عدن صباح اليوم وفق ما أعلن المتحدث باسم بحاح راجح يادي. وبحسب يادي فإن سبعة وزراء رافقوا بحاح، وكانت مصادر يمنية أعلنت في وقت سابق أن حكومة بحاح ستعود على نحو نهائي من الرياض إلى عدن لممارسة مهامها.

ميدانياً، يمثل مشهد الانتكاسات التي تمنى بها قوات العدوان السعودي على أرض اليمن، حلقة من حلقات الرد الاستراتيجي على الغارات المستمرة منذ أشهر، ويكشف قوته ونوعيته على مستوى الداخل واستهداف المواقع العسكرية في العمق السعودي.

الأمم المتحدة

تدعو إلى فتح

معايير غزة

جددت الأمم المتحدة، دعوتها إلى مصر والكيان «الإسرائيلي» بضرورة «الفتح الكامل» لجميع معاير قطاع غزة، على النحو المتوخى في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1860 لعام 2009.

وقال المنسق الأممي لعملية ما يسمى بـ«السلام في الشرق الأوسط»، نيكولاي مالدنيوف، في جلسة مجلس الأمن الدولي، أول من أمس، إن «الأمم المتحدة تكرر دعوتها (مصر والكيان «الإسرائيلي») للرفع الكامل لجميع معاير قطاع غزة، على النحو المتوخى في قرار مجلس الأمن 1860 (2009)، مع الوضع في المدينة، والشجحة بالكامل، ومن منطقة البوسودة على مشارف

مدينة الفلوجة والتي حررتها القوات العراقية أشار مرسلنا إلى أن القوات العراقية المشتركة تتوغل في أعماق هذه المدينة، مشيراً إلى أن مقبرة آل بوخليفة تعتبر الأرض الحرام بين القوات العراقية وجماعة داعش الإرهابية.

وأوضح أن القوات العراقية استخاضت ضرب العديد من المتسللين إلى هذه المقبرة، مبيناً أن القوات تحيط بالمدينة من جهة الشرق والغرب، وأن هناك قوات عراقية بمنطقة الشجحة التي تعد شمال هذه المنطقة، وهي تتقدم باتجاه مركز مدينة الفلوجة.

(التتمة ص14)

القوات العراقية المشتركة تحاصر الفلوجة من جهاتها الأربع

الجعفري يحذر قطر: العرب لا يغدرون... إياكم واللعب بالنار



إلى آخر اكتشاف عن إمكانات دول تجاوزت إمكانية المنظمة نفسها، لكننا نتقى الله في أن نتهم هذه الدولة أو تلك حتى وإن دلت الأدلة على تورط بعض الدول.

وفي شأن استضافة قطر لمؤتمر مشبوه قال وزير الخارجية العراقي: «نريد علاقة مع قطر تخدم البلدين، ولكن عندما تتدخل عن قصد أو عن خطأ وغير قصد فإن هذا الأمر مرفوض. نحن لا نعانى من أزمة تعامل بين الأنظمة العراقية الشيعية والسنية». فهذا التكريس والإسحاح على تناول العراق من زاوية شيعية أو سنية مرفوض،

فتح إبراهيم الجعفري، وزير خارجية العراق، النار على قطر لاستضافتها عناصر عراقية مشبوهة ووطنية، وقال إنها تحاول تكريس الطائفية في العراق من خلال الإسحاح على تناولها من زاوية شيعية أو سنية.

وأكد الجعفري في حوار نشره موقع «اليوم السابع» على أهمية أن تتبنى جامعة الدول العربية المقترح الذي تقدم به العراق والخاص بتجريم الفكر التكفيري، وقال إن العراق لا يتحدث من موقع الخيال وإنما من موقع الاكتواء والتجربة أيضاً، وأنه ما لم يتم تطويق هذا الفكر وهذه الثقافة فسرعان ما ينتشر ويوجد له صدى في أوساط بعض الشباب.

ورأى أن مسألة الفكر التكفيري تتجاوز مسألة انتهاك حقوق الإنسان لكل الديانات، مشدداً على أن سلوكيات هذا الفكر ونهطية تتطلب أن يتخذ موقفاً تاريخياً إنسانياً في حقّه. لأننا لم نواجه فكرياً أكثر إجرامية من الفكر الإرهابي المعاصر الذي يستبيح المرأة والطفل وينتهك الحرمات ويسلب الأموال ويقتل ويتفطن في التعذيب.

ونوه إلى دعم وتمويل الإرهاب من قبل البعض وقائل: طريقة تعامل جماعة «داعش» الإرهابية وسهولة التدريب وانتقال عناصرها من بلد